

Distr.: General
26 March 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثمانون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون

بنود جدول الأعمال 62 و 67 و 80 و 110 و 132 و 135

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

الجرائم ضد الإنسانية

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب

والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

الذكرى السنوية الثمانون لانتهااء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة 26 آذار/مارس 2025 موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الجهود المستمرة التي يبذلها الاتحاد الروسي لاستغلال ما يسمى بـ "المركز الدولي للأطفال 'أرتيك'" الواقع في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي والمحيلة مؤقتاً، بأوكرانيا، كأداة للدعاية ولإحداث تأثير جيوسياسي. وتشكل هذه الأعمال انتهاكاً صارخاً لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، وتتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، ومن بينها القرار 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014 والمعنون "السلامة الإقليمية لأوكرانيا".

وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 806 المؤرخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بدأ الاتحاد الروسي الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى المئوية لإنشاء مركز "أرتيك" في عام 2025. وأنشئ في هذا الصدد ما يسمى بلجنة تنظيم كلفت بعقد سلسلة من الفعاليات التي تهدف إلى الترويج لمركز "أرتيك" باعتباره أداة من أدوات "قوة الإقناع" والتأثير الأيديولوجي على الصعيد المحلي وفي أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً وعلى الصعيد الدولي. وتسعى هذه الأنشطة إلى إشراك الجماهير الأجنبية، ولا سيما أطفال المغتربين الروس والأفراد الناطقون باللغة الروسية في الخارج،



الرجاء إعادة استعمال الورق



من خلال مبادرات مثل حملة "جمهور أرتيك"، والزيارات الدولية التي تجريها وفود "أرتيك"، والمعارض، وغيرها من الأنشطة الترويجية التي تنسقها وكالة "روسوتروندنيشيسفو" وما يسمى بـ "البيوت الروسية" في البلدان الأجنبية.

وعلاوة على ذلك، تنظم منافسات دولية وبرامج تعليمية لاستقطاب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 عاما و 17 عاما لكي ينضموا إلى مركز "أرتيك"، وذلك تحت ستار التبادل الثقافي وتعليم التاريخ. وتتولى الوكالات الحكومية الروسية، بما فيها وزارة الخارجية ووزارة التعليم وشركة "روساتوم" الحكومية، الترويج لهذه البرامج على نحو نشط. ويبرز انخراط هذه المؤسسات في عملية الترويج للأهداف السياسية الكامنة وراء هذه الجهود، التي تهدف إلى إضفاء الشرعية على الضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم وإلى تطبيع الاحتلال الروسي المؤقت من خلال استخدام الأطفال وتلقينهم عقائد معينة.

وبالإضافة إلى ذلك، استهل ما يسمى بوفد "أرتيك" جولة دولية للترويج لأنشطته، فقام بزيارات إلى الأراضي الجورجية المحتلة وبلاروسيا وكوبا، من بين أماكن أخرى. وتهدف هذه الزيارات إلى تعزيز السرديات التي تشوّه الحقائق التاريخية وتقوّض سيادة أوكرانيا.

وتدين أوكرانيا بشكل لابس فيه هذه الأعمال باعتبارها جزءا من السياسة الأعم القائمة على العسكرة وعلى التلقين الأيديولوجي للشباب، التي تتبعها روسيا في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا. وتنتهك هذه المبادرات القانون الدولي، بما يشمل اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر على السلطة القائمة بالاحتلال نقل عدد من سكانها المدنيين إلى الأرض التي تحتلها والانخراط في أنشطة من شأنها أن تغيّر الطابع الديمغرافي أو الثقافي للأرض المحتلة.

وفي ضوء ما تقدم، تدعو أوكرانيا الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى القيام بما يلي:

- إعادة تأكيد عدم اعترافها بأي أعمال يقوم بها الاتحاد الروسي في شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا، ومن ضمنها ما يسمى باحتفالات "أرتيك"

- إدانة استخدام مركز "أرتيك" لأغراض الدعاية والتلاعب بالأطفال إدانة شديدة

- اتخاذ جميع التدابير اللازمة التي تحول دون مشاركة مواطنين أجانب في هذه الجهود الدعائية وتثني المعنيين عن إقامة تعاون دولي مع المنظمات المنخرطة في الأنشطة غير القانونية التي تضطلع بها روسيا في شبه جزيرة القرم

وتظلّ أوكرانيا ثابتة في التزامها بالدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية وتعتمد على الدعم المستمر المقدم من المجتمع الدولي للتصدي للأعمال الروسية غير القانونية والعوانية.

وتؤكد كذلك جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاتحاد الروسي بعدم امتثال روسيا لمعايير العضوية في الأمم المتحدة المنصوص عليها في المادة 4 من ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى عدم جواز التقاعس عن اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بوجود روسيا غير المشروع في مجلس الأمن.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 62 و 67 و 80 و 110 و 132 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خريستينا هايوفيشين

القائمة بالأعمال بالنيابة

نائبة الممثل الدائم